نوح فإنه طغى على خزانة فنزل من غير كيل ولا وزن .

وأخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن سعيد بن جبير قال : لم ينزل من السماء قطرة قط إلا بعلم الخزان إلا حيث طغى الماء فإنه غضب لغضب ا فطغى على الخزان فخرج ما لا يعلمون ما هو .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله : طغى الماء قال : بلغني أنه طغى فوق كل شيء خمسة عشر ذراعا .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن السدي في قوله : حملناكم في الجارية قال : السفينة وفي قوله : لنجعلها لكم تذكرة أي تذكرون ماصنع بهم حيث عصوا نوحا وتعيها يقول : وتحصيها أذن واعية يقول : أذن حافظة يعني حديث السفينة .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن مكحول قال : لما نزلت وتعيها أذن واعية قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " سألت ربي أن يجعلها أذن علي " قال مكحول : فكان علي يقول : ما سمعت من رسول ا صلى ا عليه وآله شيئا فنسيته .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم والواحدي وابن مردويه وابن عساكر وابن البخاري عن بريدة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي : " إن ا أمرني أن أدنيك ولا أقصيك وأن أعلمك وأن تعي وحق لك أن تعي " فنزلت هذه الآية وتعيها أذن واعية .

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن علي قال : قال رسو ل ا صلى ا عليه وآله : " يا علي إن ا أمرني أن أدنيك وأعلمك لتعي " فأنزلت هذه الآية وتعيها أذن واعية " فأنت أذن واعية لعلمي " .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله : لنجعلها لكم تذكرة قال : لأمة محمد صلى ا عليه وآله وكم من سفينة قد هلكت وأثر قد ذهب يعني ما بقي من السفينة حتى أدركته أمة محمد فرأوه كانت ألواحها ترى على الجودي .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة في قوله : لنجعلها لكم تذكرة قال : عبرة وآية أبقاها ا حتى نظرت إليها هذه الأمة وكم من سفينة غير سفينة نوح صارت رمما